

تاج العروس من جواهر القاموس

" وسامرٍ طالَ فيه اللهُو والسَّـمَرُ وفي حديثٍ قيلةٍ إذا جاءَ زوجها من السَّـمَرِ .
والسَّـمير : المُسامِرُ وهو الذي يتحدَّثُ معكَ بالليلِ خاصةً ثم أطلِقَ .
والسَّـمَّـيِرُ كسكَّـيـت : صاحبُ السَّـمَرِ وقد سامره . وذو سامرٍ : قيلُ من أقْـيـالِ حمير .
وابننا سميرٍ كأميرٍ : الأجددُ انهما الليلُ والنهارُ لأنه يُسمَرُ فيهما هكذا
علَّـلُوهُ والسَّـمَرُ في النَّهارِ من بابِ المَجـازِ . ويقالُ : لا أفعَلُهُ أو : لا آتيكَ ما
سَمَرَ السَّـميرُ وما سَمَرَ ابنُ سَميرٍ وما سَمَرَ ابْنُنا سَميرٍ قيل : هو الدهرُ
وابناه : اللَّيْلُ والنَّهارُ وقيل : الناسُ يسمُّونَ بالليلِ .
وحكي ما أسَمَرَ . بالهمز ولم يُفسِّرْ أسَمَرَ قال ابنُ سيده : ولعلَّها لُغَةٌ في سَمَرَ
ونقلَها الصَّاغانيُّ عن الزَّجاجِ . قلت : وقد جاءَ في قولِ عبيدِ بنِ الأبرصِ :
فهنَّ كـنـبراسِ النـبيطِ أو الـ... فرضَ بكفِّ اللَّعبِ المُسمِرِ في الكلِّ مما ذكرَ أي
يقالُ : ما أسمرَ السَّـميرُ وابنُ سَميرٍ وابنا سَميرٍ أي ما اختلفَ اللَّيْلُ والنَّهارُ والمعنى
أي الدهرُ كله قال الشاعر :
وإني لمنْ عـبـسٍ وإن قالَ قائلٌ ... على رَغـمِ ما أسمرَ ابنُ سَميرٍ وسمَرَ العَيْنَ :
مثلاً سلمها وفي حديثِ العُـرَـنـيـنَ " فسمَرَ النبي A أعينهم " أي أحـمى لها مساميرَ الحديدِ
ثم كحلهم بها . أو سملها بمعنى فقاها بشواكٍ أو غيره وقد رُويَ أيضاً . سَمَرَ
اللَّـبَنَ يَسْمُرُهُ جَعَلَهُ سَمَاراً كسَحَابٍ أي المَمْدُوق بالماءِ وقيل : هو
اللَّـبَنُ الرِّقِيقُ وقيل : هو اللَّبَنُ الذي ثُلُثاه ماءٌ وأنشد الأَصمَعِي :
وَلـيـأـزـلـنَّ وتـبـكـؤـنَّ لـيـقـا حـمـه ... ويُعـلـلـنَّ صـبـيـهـه بـسـمـارٍ وقيل :
أي كثيرُ الماءِ قاله ثَعْلَبٌ ولم يُعَيِّنْ قَدْرًا وأنشد :
" سَقَانَا فَلَمَّ يَهْجَأُ من الجُوعِ نَقْرَةَ سَمَاراً كإِبْطِ الذِّئْبِ سُودُ
حَوَاجِرُهُ " واحده سَمَارَةٌ يذهبُ بذلك إلى الطائفةِ . سَمَرَ السَّـمَّـهَ : أَرَسَلَهُ
كسَمَّـرِهِ تَسْمِيرًا فيهما أما تَسْمِيرُ السَّـمَّـهَ فسيأتي للمصنف في آخر هذه المادة
ولو ذكرهما في مَحَلٍّ واحدٍ كانَ أليقَ مع أن الأزهريَّ وابنُ سيده لم يذكرا في
اللَّـبَنِ والسَّـمَّـهَ إلا التضعيفَ فقط .
سَمَرَتِ الماشيةُ تَسْمُرُ سُمُورًا نَفَشَتْ . سَمَرَتِ الذِّبْيَاتُ تَسْمُرُهُ :
رَعَتُهُ ويقالُ : إن إِبْلانا تَسْمُرُ أي تَرْعَى لَيْلاً . سَمَرَ الخَمَرُ : شَرَبَهَا
لَيْلاً قال القُطامي : .

"جَوْرَانًا تَرَى لَهَا قَتِيرًا" والمسمار بالكسر : ما يُشدُّ به وهو واحد مَسَامِيرِ الحديد . المسمار : اسم كَلْبٍ لميمونة أم المؤمنين رضي الله عنهما يقال : إنه مريض فقالت : وارحمنا لمسمار . المسمار : فرس عمريو الضبي وله نسْلٌ إلى الآن موجود . المسمار : الرجل الحسن القوام والرعية بالإبل نقله الصاغاني . والمسمور : الرجل القليل اللحم الشديد أسر العظام والعصب كذا في النّوادر . من المجاز : المسمور : المخلوط الممذوق من العيش غير صاف مأخوذ من سمار اللين . المسمورة بهاء : الجارية المعصوبة الجسد غير رخوة اللحم . نقله الصاغاني وهو مجاز . والسمر بضم الميم : شجر م أي معروف صغار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس وليس في العظام شيء أجود خشباً من السمر يُنقل إلى القرى فتغمى به البيوت وأحداؤها سمرّة . قد خالف هنا قاعدته هي البهاء وسيدخان من لا يسهو وبها سمّوا . والجمع سمر وسمرات وأسمر في أدنى العدد وتصفيره أسيمر وفي المثل : أشبهه شرج شرجاً لو أن أسيمراً